

المقدمة:

رغم تعدد أدوار الإعلام وتنوع وظائفه، تظل وظيفته الأهم هي حماية الأمن الوطني والمجتمعي من الانقسام والتفكك، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها الشائعات والدعايات المغرضة التي تبثها وسائل إعلام معادية خلال فترات الأزمات والحروب. فرغم افتقار هذه الشائعات للمنطق والمصداقية، فإنها قادرة على الانتشار الواسع، مما يهدد وحدة المجتمع ويضعف تماسكه النفسي والمعنوي، ويمهد الطريق أمام محاولات اختراقه من الداخل.

من هنا، يبرز الدور المحوري للإعلام الوطني في التصدي لهذه الهجمات الإعلامية والحملات النفسية، عبر كشف زيفها وتقديم الحقائق، والعمل على تعزيز الثقة والروح الوطنية بين أفراد المجتمع، ودعم المقاتلين في الجبهات عبر مواجهة الحرب النفسية المضادة التي يشنها العدو.

يلعب الإعلام دوراً فعالاً، سواء في أوقات السلم أو الحرب، من خلال رصد التطورات ونقل الأحداث بموضوعية، ورفع معنويات المواطنين، وتأكيد الانتماء، والرد على الحملات العدائية التي تستهدف تقويض استقرار المجتمع أو التأثير على أداء القوات المسلحة.

كما تتجسد أهمية الإعلام الوطني في إطلاق حملات توعوية ونفسية مدروسة مضادة، تعتمد على الحقائق الميدانية، وتُظهر للرأي العام الداخلي والخارجي حجم الخسائر التي يتكبدها العدو، وتبرز بطولات الشعب والقوات المسلحة، وذلك عبر تفعيل الوسائط الرقمية ومواقع الجهات الرسمية التي تمثل أحد أشكال الإعلام الجديد الفاعل في التصدي للعدو.

الفئات المستهدفة:

- العاملون في أقسام الإعلام والرصد والاتصال في المؤسسات والوزارات.
- المختصون في البحوث والدراسات الإعلامية.
- العاملون في مجالات التأثير الاجتماعي وصناعة الرأي العام.
- مسؤولو إعداد تقارير تحليل المحتوى الإعلامي.
- كل من يسعى لتطوير مهاراته في مجال الرصد والتحليل الإعلامي.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذا البرنامج، سيتمكن المشاركون من:

- فهم شامل لمفهوم الرصد الإعلامي وأهميته في دعم صانع القرار.
- تطبيق خطوات الرصد وتحليل المضمون واستخلاص المؤشرات العملية.

- تحليل الرسائل الإعلامية من حيث دلالاتها النفسية والفكرية.
- غرس وتعزيز قيم الانتماء الوطني والعقيدة العسكرية.
- رفع الوعي الإعلامي تجاه الحروب النفسية وكيفية مواجهتها.
- التعرف على المواقف السياسية وتطوراتها الإعلامية.
- استيعاب أحدث النظريات والنماذج في الرصد والتحليل الإعلامي.
- إجراء تطبيقات عملية للرصد الإعلامي الإلكتروني والتقليدي.

الكفاءات المستهدفة:

- أساسيات الإعلام والاتصال والرصد الإعلامي عبر المنصات الاجتماعية.
- خصائص الإعلام العسكري وتكامل أدواره.
- آليات الرصد وتحليل المضمون الإعلامي.
- فهم البُعد النفسي في الرسائل الإعلامية.
- تطبيقات عملية للرصد الإلكتروني والصحفي والتلفزيوني.
- مراحل التخطيط الإعلامي العسكري وأساليب الحرب النفسية.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال والرصد من المواقع الاجتماعية

- نظرة شاملة على تطور الإعلام ووسائل الخبر الصحفي.
- أهمية الرصد الإعلامي من المنصات الرقمية.
- التعرف على الرصد التلفزيوني والإلكتروني.
- دور الرصد في دعم صناع القرار.

الوحدة الثانية: خطوات الرصد وتحليل المضمون واستخلاص المؤشرات

- آليات وأساليب الرصد الإعلامي وتحليل المحتوى.

- تدريبات تطبيقية على الرصد وتحليل المضمون.
- تصميم استمارات خاصة بتحليل محتوى الإعلام الجديد.
- تدريبات على استخلاص المؤشرات والنتائج من وسائل الإعلام المختلفة.

الوحدة الثالثة: تحليل مضمون الرسائل الإعلامية

- دراسة الاستمالات العاطفية والمنطقية ودوافع التخويف.
- تحليل العوامل المؤثرة في التوتر العاطفي لدى الجمهور.
- تطبيق عملي على تحليل مضمون وسائل إعلامية معادية.

الوحدة الرابعة: الخصائص النفسية في الرسائل الإعلامية

- التمرس على فهم الجوانب النفسية في الرسائل.
- تطبيقات عملية على تحليل الدلالات الفكرية.
- استعراض أحدث النظريات ذات الصلة بالرصد والتحليل الإعلامي.

الوحدة الخامسة: التطبيقات العملية للرصد الإعلامي

- التدريب على الرصد الإلكتروني والميداني.
- الرصد الصحفي والتلفزيوني وتحليل تغطيتهما.
- دراسة مقارنة بين الوسائل المختلفة في نقل الأحداث.

الوحدة السادسة: أسس بناء الإعلام العسكري والحربي

- التنوع في مضمون الرسائل الإعلامية (علمية، وطنية، ثقافية، رياضية).
- التكامل مع الوسائل الإعلامية الأخرى المقروءة والمرئية.
- استراتيجية الإعلام العسكري في مواجهة التهديدات.

الوحدة السابعة: خصائص الإعلام العسكري

- الموضوعية والدقة والسرعة في نقل المعلومات.

- الأمن المعلوماتي والمرونة في التعامل مع الأزمات.
- الإعلام الحربي كوسيلة لدعم معنويات الشعب والجيش.

الوحدة الثامنة: مراحل التخطيط الإعلامي العسكري

- الربط بين الإعلام العسكري والحرب النفسية.
- التأثير النفسي ودوره في تدعيم الروح المعنوية للأمة.
- استراتيجيات تحطيم الروح المعنوية للعدو.

الوحدة التاسعة: أساليب الحرب النفسية

- الشائعات والدعاية الموجهة.
- تقنيات إعادة تشكيل الفكر وتغيير الاتجاهات.
- عمليات التأثير النفسي على العدو وزعزعة استقراره الداخلي.

الوحدة العاشرة: دور الإعلام العسكري في التهيئة المجتمعية

- نشر الوعي بالمخاطر وضرورة الوحدة الوطنية.
- التصدي للشائعات والانحرافات الفكرية عبر الإعلام.
- دعم ثقافة الانفتاح على الآخر مع الحفاظ على الهوية.
- توعية الشباب بالتحديات وإبراز التاريخ العسكري للوطن.
- تهيئة المجتمع للمواجهة والصمود أمام الأزمات.
- المساهمة في بناء وعي شامل بمخاطر الاختراق الثقافي.